على سطح دار قال الشريف حسن فلما راني اشار الي
فطلعت الي عنده فشال لثامه وسلم علي وتعانقنا
وتباكينا ثم سلم علي اخواته وعلي ولدي الحسن وقال
لي يا اخي توصي باخواتي يا اخي اوصيك بصلة الرحم
وانهاك عن قطع الرحم ثم بكي وقال واشوقاه الي
اخواتي والي الحسين بن اخي فقلت له اخي اصبر
فهذا الذي وعدك الله تعالى به فقال يا اخي الذي
بلاني بالغربة يدبر لي فيها ثم قال يا اخي لي اليك
حاجة توصلها الي اخواتي وهو كتاب كتبته اقول
في اوله بسم الله الرحمن الرحيم سلام الله تعالى
ورحمته وبركاته ومغفرته ورضوانه علي الولد العزيز
ابن الاخ العزيز حسين وعلى الاخوات الكرام الاعزاز
الاطايب فلا اوحش الله منكم وجمعنا واياكم في مقعد
صدق عند مليك مقتدر بمنه وكرمه وجوده وفضله
وهذا اخر السلام بيني وبينكم وما عدتم تسمعوا
مني كلام ولا سلام الا ان كان في المنام وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ثم طوى الكتاب

وقال لي

وقال لي يا اخي خذ هذا الكتاب وامر ابن اخي يقراه
على اخواتي فقلت له نعم يا اخي يا احمد فكم لك في هذه
البلاد فقال لي يا اخي من حين خرجت من عندكم ليلة
الاثنين العشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة
اربعة وثلثين وستمايه وكان قدومي في هذه البلاد
يوم الاحد سنة خمس وثلاثين وستمايه وكان
اجتماعي معك يا اخي في هذا اليوم يوم الجمعة
في شهر ربيع الاول سنة ست وستين وستمايه
ثم بكا بكاء شديدا فبكيت كبكايه قال الشريف
حسن ثم انشد اخي السيد احمد يقول

بجمعةٍ شانها عزاً مزهرةً لانها جمعت بين المحبينْ
لانها جمعت بيني وبين اخي قطب الرجالْ
وبحر العلم والدين ياصاح خذني الي الحانات وديني
ووصي النفس والخمار يسقيني ْ باواصل الدين ياشيني ْ
اشففت بحب الحان من صغري ْ واضحيت
مضنا نحيل الجسم مسكين ْ والنص في الكتب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)